

أخبار سوريا_ المجاهدون يحققون تقدماً على جبهة حندرات بحلب وقوات النظام تهدد عناصرها بالقتل في حال انسحابهم من الجبهة_ (2014-10-25)
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية
التاريخ : ٢٥ أكتوبر ٢٠١٤ م
المشاهدات : 3202



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

68 قتيلاً على يد قوات النظام بينهم 16 طفلاً، و4 نساء، فيما المجاهدون يحققون تقدماً على جبهة حندرات بحلب وقوات النظام تهدد عناصرها بالقتل في حال انسحابهم من الجبهة، بالمقابل: الائتلاف ينتقد السياسة الانتقائية للتحالف واختزاله سورية بعين العرب يضرّ المصلحة الوطنية، ونواب عراقيون يعتبرون قرار إرسال عناصر من البيشمركة للدفاع عن عين العرب مخالفاً للدستور العراقي، وفي الشأن الإنساني: ألمانيا تستضيف مؤتمراً دولياً لدعم اللاجئين السوريين 28 الجاري.



جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

68 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

مع انتهاء اليوم السبت سقط 68 شهيداً على يد قوات الأسد معظمهم في حمص، ومن بين القتلى 16 طفلاً، و4 نساء و 3 تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا حسب محافظات سوريا كالتالي:

في حمص سقط 25 شخصاً ، دمشق و ريفها 15 شخصاً، حلب 10 أشخاص، إدلب 9 أشخاص ، حماة 7 أشخاص، كما سقط شخص واحد في كل من دير الزور ودرعا.

أخبار القصف:

ارتكبت قوات الأسد مجزرة مروعة في بلدة "بالا" بالغوطة الشرقية راح ضحيتها 8 شهداء وعشرات الجرحى جراء غارة من الطيران الحربي بـ4 صواريخ دفعة واحدة، كما أغار طيران الأسد الحربي على الحي، تزامن ذلك مع قصف بصواريخ أرض-أرض. وفي حلب شنت الطائرات الحربية والمروحية غارات مكثفة على منطقتي حندرات وسيفات في محاولة لوقف تقدم الثوار في المنطقة، وألقت الطائرات المروحية أيضاً بالبراميل المتفجرة على حيي بستان القصر ومساكن هنانو، ومن ناحية ثانية سقط 4 شهداء و5 جرحى جراء سقوط صاروخ أرض أرض على حي تل الزراير بمدينة حلب. إلى حماة حيث شنّ الطيران الحربي والمروحي عدة غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مدن وقرى (كفرزيتا - اللطامنة - الصياد - لطمين - عطشان). أما في حمص فقد ارتكبت قوات الأسد مجزرة في مدينة تلبيسة حيث استهدف الطيران الحربي المدينة بالصواريخ، ما أدى لسقوط عشرات الشهداء والجرحى بينهم أطفال، وشنت غارات أيضاً على حي الوعر تلاها قصف بأسطوانة أوكسجين وبقذائف الهاون، مما أدى لسقوط العديد من الشهداء والجرحى. من جهة أخرى شنت طائرات الأسد غارات جوية على قرى وبلدات القنيطرة المحررة (مسحرة - نبع الصخر - كودنا).

حملة دهم واعتقالات في حماة واللاذقية:

شنت قوات الأسد حملة مدهامات في حيي الأربعين و القصور بمدينة حماة تم من خلالها اعتقال العديد من الاشخاص ممن هم في سن الخدمة الإلزامية والاحتياط، كما سجلت حملات دهم واعتقالات للشبان قامت بها قوات الأسد في أحياء المدينة لسوقهم للخدمة الإلزامية.

عمليات المجاهدين:

قوات النظام تهدد عناصرها بالقتل في حال انسحابهم من جبهة حندرات بحلب:

دارت معارك عنيفة اليوم السبت في منطقتي الملاح وحندرات بريف حلب الشمالي بين كتائب الثوار وقوات الأسد، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الأخيرة. وكانت كتائب الثوار تمكنت مساء أمس الجمعة من السيطرة على تلة بالقرب من قرية حندرات، بعد استهداف قوات الأسد ومليشيات موالية لها بسيارة مفخخة، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، وقد ذكر الثوار سماعهم تهديدات ضباط النظام للعناصر على أجهزة اللاسلكي بعدم الفرار والانسحاب وإلا سيتم تصفيتهم جميعاً ، كما استهدف الثوار أيضاً عدة نقاط عسكرية تابعة لقوات الأسد بقذائف الفوزديكا والدبابات ومدفع جهنم في حندرات وسيفات، وأعطبوا "رشاش متوسط" لقوات النظام في حي الإذاعة.

اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات النظام في دمشق وريفها:

دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على عدة جبهات في حي جوبر، في حين اندلع حريق في حي الميدان ببداية سوق أبو حبل. أما في الريف فقد استهدف الثوار معاقل قوات الأسد على أطراف الغوطة الشرقية بمدفع بي 9، ومن ناحية أخرى هزت سلسلة انفجارات عنيفة مزارع مدينة رنكوس وتلفيتا، كما دارت اشتباكات عنيفة في المنطقة.

نصب كمين لقوات الأسد في درعا:

نصب المجاهدون كميناً لقوات النظام بمحيط مدينة بصرى الشام شرق درعا ما أدى لقتل عنصرين، كما قصفوا بالمدفعية مواقع لمليشيات الشبيحة في المدينة. في السياق ذاته، استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد في منطقة البانوراما في المدينة بقذائف الهاون والصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

تدمير عربية ومقتل عناصر لقوات النظام في ريف اللاذقية:

اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار ومليشيا جيش الدفاع الوطني التابعة لقوات الأسد في محيط تلة سنان والبرج 45 في جبل التركمان بريف اللاذقية في محاولة من الثوار استعادة السيطرة على التلة، ما أسفر عن مقتل عنصرين وتدمير سيارة عسكرية ومقتل 5 من مليشيا جيش الدفاع، فيما أصيب عنصران من الثوار.

المعارضة السياسية:

السياسة الانتقائية للتحالف واختزاله سورية بعين العرب يضرّ المصلحة الوطنية:

انتقد محمد قذاف نائب رئيس الائتلاف الوطني سياسة التحالف الدولي في مكافحته للإرهاب بسورية وعدم دعم الحر في مواجهة قوات الأسد الساعية لمحاصرة مدينة حلب، حيث قال قذاف: "إنّ إصرار التحالف على تجاهل دعم الجيش الحر واختزال كافة المدن السورية بمدينة واحدة هي عين العرب (كوباني) فقط، أمر غير مقبول ويضر بالمصلحة الوطنية، ولا ينقذ حتى (عين العرب) بل على العكس يزيد في مأساتها. وإنّ هذه الانتقائية في التعامل مع مفردات الواقع السوري لا تخدم السوريين، بل لا تعدو كونها طريقة لإدارة الصراع واستثماره لخدمة مصالح دولية وإقليمية بعينها، دون الاكتراث بمتطلبات الشعب السوري الذي ينادي بإسقاط الأسد وبناء دولة العدالة والقانون والديمقراطية". هذا ووصف قذاف سياسة التحالف بأنها "غير مجدية وانتقائية، سواء من حيث الجهات التي تقوم بدعمها، أو من جهة اقتصار ضرباتها على داعش وإهمال الأسد". إنّ هذه السياسة الانتقائية وتجاهل دعم الحر في ظل الدعم اللامحدود لداعش من قبل أباد تدعي محاربتها، من شأنه ربما أن يدفع العديد من الكتائب العسكرية_ حتى المعتدلة منها_ للالتحاق بداعش ليس إيماناً بمبادئها، ولكن لأنها الضامن العسكري الذي يساعد على ضمان بقائها في ظلّ غياب الدعم الدولي. فإنقاذ سورية لا يتم بالتقسيم ولا يتمّ إلا من خلال دعم الحر كقائد عسكري ووحيد في سورية، أخذ على عاتقه منذ الأيام الأولى للثورة، حماية كافة مكونات الشعب السوري والمدن السورية دون استثناء".

الوزيرة الحجلي تشارك في مؤتمر السلم والأمن :

شاركت وزيرة الثقافة وشؤون الأسرة في الحكومة السورية المؤقتة تغريد الحجلي في مؤتمر السلم والأمن الدولي المنعقد حالياً في مدينة باليرمو الإيطالية، وألقت الوزيرة الحجلي كلمة في خلال افتتاح المؤتمر أوضحت فيها حجم المعاناة التي يعيشها الشعب السوري جراء إجرام النظام وقصفه للمدنيين ومساهمته بشكل مباشر في إيجاد الجماعات المتطرفة. واستعرضت الحجلي في كلمتها حجم المعاناة التي يتعرض لها المدنيون لاسيما الأطفال والنساء، مشيرة إلى أن قوات النظام تقتل كل ساعة 6 مواطنين، بمعدل يومي وسطي 135 مواطناً يومياً، فيما يقتل في "كل ساعتين طفلاً، وفي كل 3 ساعات تقتل امرأة"، محذرة في الوقت نفسه من مأساة النازحين واللاجئين داخل سوريا وخارجها والذين بلغ عددهم أكثر من 9.8 مليون سوري، منهم نحو 3.5 مليون خارج سوريا. وحذرت الوزيرة الحجلي في كلمتها من الخطر الذي تتعرض له بنية الهوية الثقافية السورية جراء سياسات النظام وموجات الجماعات المتطرفة، مؤكدة في الوقت نفسه أن لدى السوريين من التجارب الحضارية والتسامح والتعايش السلمي ما يمكنهم من تجاوز هذه المحنة على أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته إزاء ما يحدث في سوريا.

هذا واطلقت وزيرة الثقافة تغريد الحجلي خلال المؤتمر مبادرة لانشاء هيئة مستقلة عالمية للدفاع عن التعايش السلمي في اماكن النزاع، لاقت قبولا من الجهات المنظمة و الشخصيات المشاركة في المؤتمر.

الموضع الإنساني:

ألمانيا تستضيف مؤتمراً دولياً لدعم اللاجئين السوريين 28 الجاري:

تستضيف العاصمة الألمانية برلين يوم 28 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، مؤتمراً دولياً تحت عنوان "دعم الاستقرار في المنطقة- وضع اللاجئين السوريين"، يحضره وزراء خارجية ووزراء المسؤولين عن المساعدات الإنسانية من 30 دولة، ويهدف لجمع تعهدات بمساعدات طويلة الأمد للاجئين السوريين، وتشارك في المؤتمر أيضاً، وفقاً للمعلومات التي حصلت عليها الأناضول من مصادر دبلوماسية، 10 هيئات دولية، منها الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وسيسعى المؤتمر لبناء مسؤولية متبادلة بين الدول الغربية والدول المجاورة لسوريا، ولإنشاء أرضية للتعاون طويل الأمد لمساعدة اللاجئين السوريين.

المواقف والتحركات الدولية:

هل يعتبر فتح الحدود أمام 1.5 مليون سوري خيانة لتركيا؟!

انتقد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، حزبي الشعب الجمهوري التركي، وحزب الشعوب الديمقراطي المعارضين، بسبب وقوفهم إلى جانب نظام الأسد رغم قتله 300 ألف سوري خلال السنوات السابقة، جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال الاجتماع الـ 98 الموسع، لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم في الولايات التركية، وذلك في المقر الرئيسي للحزب في العاصمة أنقرة، حيث انتقد أوغلو تصريحاً لـ "قليجدار أوغلو" الأسبوع الماضي، جاء فيه "أن فتح الحدود أمام 1.5 مليون سوري يعد خيانة لتركيا"، موجهاً سؤالاً لجميع من يملك وعي الأنصار: هل فتح أبوابنا أمام أختنا يعتبر إحياءاً لإرث الأنصار أم خيانة لتركيا؟ ولو كنا أغلقنا أبوابنا يا قليجدار أوغلو لعد ذلك خيانة للإنسانية، وأكد أوغلو أنهم سيواصلون الوقوف إلى جانب المظلومين، وأنهم يسرون على خطى الحسين بن علي.

إرسال عناصر من البيشمركة للدفاع عن عين العرب مخالف للدستور العراقي:

اعتبر نواب عراقيون، أن قرار إقليم كردستان إرسال عناصر من البيشمركة للدفاع عن مدينة عين العرب (كوباني بالكرديّة) ضد هجمات تنظيم "الدولة الإسلامية"، مخالف للدستور العراقي، وقالت النائب سميرة الموسوي، وهي عضو لجنة العلاقات الخارجية، إن قرار إقليم كردستان غير قانوني وغير دستوري، وأضافت أن عناصر البيشمركة حرس للإقليم وليسوا جيشاً، والقوات تخرج وفقاً لاتفاق بين الدول وهذا الأمر يفتقر إلى القاعدة القانونية والدستورية، أما النائب عالية نصيف، فاعتبرت في بيان أن قرار برلمان كردستان يخالف عدداً من مواد الدستور العراقي، وأوضحت أن من أبرز هذه المواد، المادة 78 التي تقول إن رئيس مجلس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة والقائد العام للقوات المسلحة، والمادة 110 التي تحدد صلاحيات الحكومة الاتحادية، لا سيما في ما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمن القومي.

هولاند: فرنسا ستسرع وتيرة عملياتها من أجل ضرب "تنظيم الدولة" بشدة:

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إن فرنسا ستسرع وتيرة عملياتها من أجل أن تضرب بشدة التنظيم الإرهابي في إشارة إلى "الدولة الإسلامية" في العراق، وقال هولاند خلال مؤتمر صحافي إثر القمة الأوروبية في بروكسل إن هناك عملية عسكرية في العراق نفذت في إطار التحالف غرب كركوك، وهي منطقة تسيطر عليها حالياً "داعش"، ولقد حققنا أهدافنا كافة، وأوضح أننا حققنا أهدافنا كافة حيث تم تحديد 12 هدفاً وتمت إصابة 12 هدفاً، مضيفاً أن وتيرة عملياتنا ستتسارع وذلك من أجل

أن نضرب بشدة التنظيم الإرهابي.

لافروف: التنامي الحاد لإرهاب "الدولة الإسلامية" يعتبر من أبرز تطورات الأوضاع في سوريا:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن التنامي الحاد لإرهاب "الدولة الإسلامية" يعتبر من أبرز تطورات الأوضاع في سوريا، مشيراً إلى أن تسوية الأزمة يجب أن تكون بالطرق السلمية لا العسكرية، ورأى لافروف في مقابلة مع صحيفة أنه من الضروري أن يقرر السوريون مصيرهم، وذلك عبر حوار شامل من دون أي تدخل، وشدد على استحالة تسوية النزاع في سوريا دون توحيد جهود المجتمع الدولي في مواجهة التطرف والإرهاب، واعتبر لافروف أن الغارات التي تشنها الولايات المتحدة ضد مواقع "داعش" في الأراضي السورية تثير تساؤلات جدية، لافتاً إلى أن التدهور السريع للوضع في منطقة الشرق الأوسط يتطلب تحليلاً شاملاً يتيح دراسة مجمل المشكلات الحادة التي تعاني منها المنطقة ووضع استراتيجية شاملة، تضم حلاً مناسباً لمساعدة شعوب الشرق الأوسط في ضمان السلام والتطور الدائم.

آراء المفكرين والصحف:

عن فوضى المشرق العربي وخرابه:

برهان غليون

الوضع المتفجر الذي يعرفه المشرق، اليوم، يكاد يكون أمراً طبيعياً، يعكس غياب مفهوم الدولة ونظريتها وقيم الحرية والفردية في الثقافة العربية، وتشبث المجتمعات المشرقية بالرابطة الدينية، من دون أية رابطة سياسية أو مدنية أخرى. " التماهي عبر العقيدة هو الروح المحركة للأخوة الدينية، التي تجمع بين الأنساب والعصائب والجماعات الأهلية المختلفة". والواقع أن ما يبدو هنا وكأنه تفسير للواقع ليس إلا تشويهاً له، وتغطية على العوامل الحقيقية لتدهور الأوضاع المشرقية، والتي يمكن لمعرفتها، وحدها، أن تفتح أفق العمل على تغييره. ولو أخذنا بمثل هذا التفسير، لانقطع باب الأمل في بناء دولة وحضارة ومدنية في المشرق، وعند العرب والمسلمين، إلى الأبد، وليس لدى المسلمين والعرب فحسب، وإنما عند ثلاثة أرباع المجتمعات البشرية، التي لم تعرف الدولة الحديثة في ثقافتها التقليدية، وعاشت كمجتمعات أهلية، قروناً طويلة سابقة، تحت مظلة الامبرطوريات والسلطنات الفضفاضة. ولو كان الأمر كذلك، لاقتصرت الحضارة والمدنية في أوروبا، وحتى داخل أوروبا، على المجتمعات القليلة التي بدأت بوضع أسس بذرة السياسة الجديدة، التي قادت إلى الدولة الحديثة. لكن، كل الباحثين يعرفون أن فكرة السياسة، بالمعنى الحديث الذي يربطها بالمواطنة ومشاركة كل فرد، لا بطائفة من الحاكمين الأبديين، لنباله عرقهم أو أصولهم، والتي تشكل الدولة الجمهورية نواتها الأساسية، ومحور وجودها، لم تكن موجودة مسبقاً في أية ثقافة أو دين من ثقافات البشر وأديانهم، وإنما هي ثمرة ثورة، وبالتالي قطيعة، داخل هذه السياسات والثقافات، بموازاة القطيعة، التي حصلت داخل النظم الاجتماعية القروسطية، والتي أنتجت الشعب، بدل الرعية والرعا، وحولت النبالة كطبقة إلى قشرة هامشية، وحولت الأفراد داخل الجماعة إلى مواطنين، يحكم علاقاتهم القانون، ويجمع بينهم عقد اجتماعي، أي مجموعة مدركة من المبادئ وقواعد العمل والغايات الكبرى، هو الذي يحدد أجندة العمل، للحفاظ على المجتمع والدولة والنظام العام. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسال الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

مريم موسى الأشقر - حمص - تلييسة

خديجة تعومي - حمص - تلييسة

مجهولة الهوية - حمص - تلييسة
تهاني هاني الأشقر - حمص - تلييسة
هيثم هاني الأشقر - حمص - تلييسة
محمود هاني الأشقر - حمص - تلييسة
يوسف محمود الأشقر - حمص - تلييسة
هاني موسى الأشقر - حمص - تلييسة
موسى هيثم الأشقر - حمص - تلييسة
محمود هيثم الأشقر - حمص - تلييسة
محمد خالد العبيد - حمص - الغنطو
عماد عبد الغفار الخضر - حمص - الحولة
علاء عبد الرؤوف عكو - حلب
كفاح مرشد النجار - حلب - مارع
أحمد محمود صاموع - حلب - حريتان
ياسين علو - حلب - حريتان
أحمد خالد - حلب - حيان
أحمد جميل سعيد - حلب - منغ
محمد عبد الرحمن سعيد - حلب - منغ
زكريا مصطفى حرح - حلب - حندرات
صلاح صطوف - حلب
مجهول الهوية 1 - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
مجهول الهوية 2 - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
مجهول الهوية 3 - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
مجهول الهوية 4 - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
مجهولة الهوية 5 - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
مجهولة الهوية 6 - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
محمد حبوش - ريف دمشق - مديرا
ماهر حبوش - ريف دمشق - مديرا
خالد النخاز - ريف دمشق - دوما
عبدو فرحات - ريف دمشق - مضايا
ابراهيم محمد المصري - ريف دمشق - حمورية
خليل أديب ليلا - ريف دمشق - حمورية
عمر درويش - ريف دمشق - حرستا
أنس القطيني - ريف دمشق - حرستا
محمود العساف - ادلب - أبو الظهور

ابن محمد العلي 1 - ادلب - البراغيثي
ابن محمد العلي 2 - ادلب - البراغيثي
ابن محمد العلي 3 - ادلب - البراغيثي
سعود رياض شبيب - ادلب - بنش
محمد شبيب - ادلب - بنش
جمال محمد خالد الخضر - ادلب - كفرسجنة
أحمد سميسم - ادلب - خان شيخون
رابعة مشهور الطفران - ادلب - خان شيخون
زين العابدين حسين محمد الحميدي - دير الزور
ياسر جميل عرفات - درعا - محجة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- المرصد السوري لحقوق الإنسان
- حلب نيوز
- شبكة شام
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: